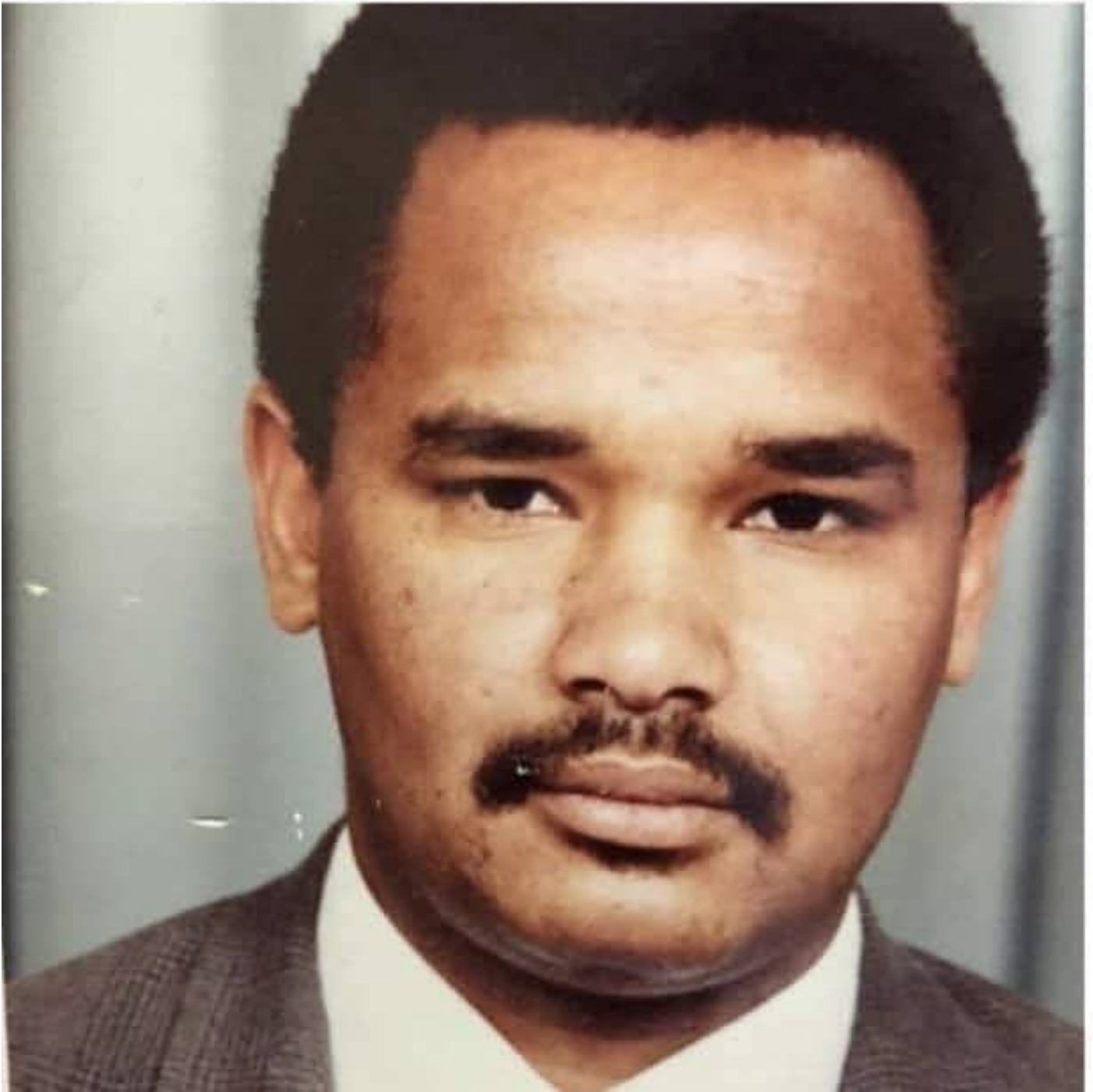


مقالات رأي

## ويبقى الود ابراهيم جابر : من النيل الأزرق إلي بحري الأهلية.. دكتور عمر كابو

أضواء البيان • 13-01-2026 • 6 دقائق قراءة



**\*\* زيارة مهمة جدا قام بها سعادة الجنرال العملاق إبراهيم جابر في نهار الأمس إلي قناة النيل الأزرق ليقف على حجم عمل كبير قامت بها إدارتها لأجل إعادتها فضائية كل بيت وأسرة ومواطن صالح قناة الجميع..**

**\*\* أعقبها اليوم بزيارة هي الأهم من بين زيارته التي تجيء ضمن مشروعه الحلم الكبير إعادة للخرطوم سيرتها الأولى..**

**\*\* وقفت سيارته على بساط أحمر حرصت عمادة كلية بحري الأهلية أن تبسطه إشارة ترحيب وإكبار بمقدمه الميمون وفي معيته العالم الجليل دكتور عبدالقادر محمد حسن مدير إدارة التعليم الأهلي والخاص والأجنبي بوزارة التعليم العالي..**

**\*\* جاءها متفقدًا طلابها الذين يجلسون لامتحانات الفصل الدراسي الأول وفق تقويمها المعتمد..**

**\*\* ليرسل رسالته الهامة بشارة خير ورسول سكية ومصدر فأل بأن الخرطوم عادت إليها سكينتها وطمأنينتها وعافيتها ، هو الآن في صرح ضخم عظيم طلابه وفدوا من كل أحياء العاصمة، يؤدون فرض الامتحان في كامل عافيتهم النفسية وسلامتهم وأمانهم ليس هناك ما يخشونه أو يخافون شره..**

**\*\* زيارته إذنا للأسر بأن عودوا لمساكنكم بعد أن قاسوا ضنك الغربة وخسف التهجير القسري وذل الكآبة والغموض..**

**\*\* حرص أن يخاطب كل القاعات في حميمية وتؤادد وصبر مذكرا إياهم بأنهم جيل المستقبل الذين يفجرون طاقات الوطن شعلة من عطاء وإبداع ورجاء..**

**\*\* حدثنا بلغة واضحة ومباشرة احتشدت ثقة وتفاؤلا ومهابة بأن الكهرباء قد تم استيراد عدد مقدر من محولاتها التي تم تركيب جزء كبير منها ولم يبق إلا القليل لتكتمل الاضاءة لكل العاصمة بأعجل ما تيسر..**

**\*\* استبشرنا خيرا بصيانة كل محطات الشرب التي ضخت المياه إلي معظم أحياء العاصمة ماعدا بعض الأحياء التي بها أصلا مشاكل سابقة يجرى الآن وضع الحلول العاجلة لها..**

**\*\* شرح لنا إعادة تأهيل أكثر من 80% من مستشفيات الخرطوم ومراكزها الصحية مع إعادة تشغيل المعمل المرجعي بكفاءة عالية..**

**\*\* وضح بالشرح الكافي خطوات إعادة صيانة مطار الخرطوم حيث انتهت المرحلة الأولى بتأهيل فاخر لصالة الحج والعمرة مما مكن من إقلاع وهبوط كل الطائرات في رحلاتها ذات الطبيعة الرسمية وعما قليل سيتم الاعلان عن افتتاح المطار للسفرات الداخلية والخارجية..**

**\*\* أكثر ماشرح الصدر وسر البال إعلانه خلو الخرطوم من الوجود الأجنبي حيث تم التعامل معه بحسم شديد ووعيد أكيد..**

**\*\* فرحة ارتسمت على الوجوه بشرحه خطة افراغ العاصمة من القوات النظامية بعد أن تم تأمينها بشرطتنا الحبيبة التي أظهرت تعاملًا جادا في مكافحة الظواهر السالبة ومنع التفلات ورصد أوكار الجريمة..**

**\*\* أقوى وأعظم ما قاله تأكيده القاطع بالقضاء نهائيا على ظاهرة السكن العشوائي حيث تمت إزالة كل المساكن العشوائية وفق خطة مدروسة بعناية اعتمدت على تقنين الحيازات التي يملك أصحابها مستندات رسمية ما عدا ذلك فقد تم معاملة بقية الحالات معالجة رحيمة تسكينا لمن يستحق في مدينة الكرامة التي اهتمت بتسكين أسر الشهداء وضحايا الحرب والمفقودين..**

**\*\* العالم الجليل دكتور عبدالقادر محمد حسن أثنى على جهود لجنة الجنرال ابراهيم جابر مشيدا بعطاء مقدر عظيم بذله السيد الفريق ركن مهندس ابراهيم جابر في تهيئة العاصمة صيانة وتأهילה يتيح لها استقبال المواطنين عودا حميدا لمنازلهم..**

**\*\* دكتور عوض الله موسى على الاقتصادي المعروف رئيس مجلس كلية بحري الأهلية أثنى على الزيارة وأكد أنها بمثابة إعلان لكل الطلاب والطالبات الدارسين بجامعات وكليات ولاية الخرطوم أنها الآن مؤهلة لاستقبالهم بعد الجهد الكبير الذي بذلته لجنة الجنرال ابراهيم جابر وجهود الفخيم والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة الوطني الغيور الذي يعمل في صمت لغاية أسمرى هي تحويل الخرطوم عاصمة من إبهار..**

**\*\* في الوقت الذي كان الجنرال العملاق إبراهيم جابر يطمئن على طلاب كلية بحري الأهلية كانت قواته المسلحة توجه ضربتها الساحقة في منطقة يابوس تقضي على ست شاحنات مكتنزة بهوانات المليشيا وتدمير 26 مركبة قتالية..**

**\*\* لتصدق فيها العبارة الأثيرة لجيشنا العظيم ((يد تبني ويد تحمل السلاح))، هي إذن يد مهندس عظيم وجنرال عملاق في شكيمة وهيبة ابراهيم جابر الذي ظل يرباط ليل —نهار يبني ،،يعمر من أجل خرطوم منتعشة رفيقة رشيقة الرحابة..**

**\*\* فالرجل يستحق الاحتفاء مثله مثل والي الخرطوم،، يعملان في اتساق كقطبي سكة حديد يسيران معا دون أن يتقاطعا لأجل وصول قطار تعمير وصيانة الخرطوم إلي محطته الأخيرة..**

**\*\* أكتبوا على لساني،، وأنا بذلك زعيم أن كل أحياء العاصمة مؤهلة الآن لاستقبال مواطنيها الذين أخرجتهم المليشيا الباغية من منازلهم..**

**\*\* أكتبوا على لساني ولاية لجنة تهيئة العاصمة بقيادة الجنرال العملاق إبراهيم جابر وأركان سلمه العميد الركن عماد الدين مبارك مدير مكتبه وسعادة الدكتور عبدالقادر محمد حسن وفي وجود وال هميم باسقى التميز مثل أحمد عثمان حمزة كفيلة بانجاز ملفات الضرورية ماء شرب وكهرباء إنارة واصحاح بيئة واجلاس طلاب وترميم مستشفيات ودعم جامعات وكليات..**

**\*\* كان لزاما على حتما مقضيا أن أتوجه بعبارات الامتنان والشكر الجزيل لوزير التعليم العالي والبحث العلمي ووكيله العالم دكتور على الشيخ وهم يتابعون هذه الزيارة متابعة لصيقة اهتماما بأمر المؤسسات التابعة لهم..**

**\*\* ثم شكري وتقديري يمتد لسعادة العميد الركن عماد الدين مدير مكتب ابراهيم جابر الذي سهل مهمتنا في**

لقاء الجنرال الضخم إبراهيم جابر ومهد لانجاح الزيارة اهتماما رائعا منه واحساسا عميقا بأهمية التعليم ومؤسساته..

**\*\*** ويتصل تقديري لمحلية بحري التي ذلت لنا كافة الصعاب وساندت الكلية خاصة ادارة النظافة لتؤكد هذه المحلية بأنها حاملة لواء الالتزام والجدية في ولاية الخرطوم..

**\*\*** هناك في القضارف الرائع جدا الصديق محمد جابر شبكة علاقات واسعة وتواصل رحيم مع صانعي القرار جاء الوقت الذي يجب أن يفسح له المجال والاستفادة من قدراته الضخمة..

**\*\*** غدا أحدثكم عن مساء جميل وساعات طوال قضيناها في كنف جامعة الخرطوم حيث المدير العام العملاق العالم بروفيسور عماد الدين عرييب رجل صلب مرن على معالجة الأزمات بفطنة وحنكة أعيت كل الذين حاولوا النيل منه ومن جامعة الخرطوم..

**\*\*** أوفى الثناء مرات ومرات لسعادة الفريق ركن مهندس إبراهيم جابر رئيس لجنة تهيئة العاصمة على زيارته لكلية بحري الأهلية التي فتحت فضاء واسعا لعودة المواطنين للعاصمة الوطن الفسيح..

**\*\*** إبراهيم جابر وأحمد عثمان حمزة قامتان بحجم قارة..

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3175> ويبقى-الود-إبراهيم-جابر-من-النيل-الأزرق-إلى-بحري-الأهلية-دكتور-عمر-كابو

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة